

تقديم واقع تطبيق محور الطلبة في قطاع التعليم الحكومي والاهلي / دراسة مقارنة لعينة من الجامعات

Evaluation of the application reality the students' perspective in the government and private education sector/comparative study for a sample of universities

هدى عدنان توفيق الركابي
الكلية التقنية الإدارية

أ.د. منمير كامل الخطيب
الكلية التقنية الإدارية

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على مستوى تطبيق محور الطلبة في عينة من الجامعات والكليات الحكومية والاهلية العراقية، إذ تنطلق مشكلة البحث في وجود بيئة تقليدية ونظام تعليمي لا يوفر الدعم المناسب للطلبة، وتقديم خريجين غير ملائمين لسوق العمل، وتم اجراء البحث على إحدى عشر جامعة وكلية حكومية واهلية عراقية، شملت خمسة جامعات حكومية تمثلت في (جامعة الكوفة، جامعة واسط، جامعة ديالى، الجامعة العراقية، الجامعة التقنية الوسطى) وجامعة اهلية واحدة تمثلت في (جامعة الامام جعفر الصادق (ع)) وخمسة كليات اهلية تمثلت في (كلية المنصور الجامعة، كلية الكفيل الجامعة، كلية التراث الجامعة، كلية البرموك الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة)، واعتمد البحث على مجموعة من الادوات لجمع البيانات تمثلت في اعداد قائمة الفحصمن خلال القيام بزيارات ميدانية الى مواقع الجامعات والكليات المبحوثة والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة، واستخدم البحث المنهج المقارن لاجراء المقارنة بينهم، من خلال استخدام اختبار مان وتني وفق البرنامج الاحصائي (SPSS V.23)، وتوصل البحث الى ان جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) كانت نسبة تطبيقها لمحور الطلبة ضعيفة؛ اذا انها لم تصل الى عتبة القسط والبالغة (65%)، ووجود فروق معنوية بين الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) تعزى لصالح الجامعات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، محور الطلبة.

Abstract

The research aims to identifying the level of application of the students' perspective a sample of Iraqi government and private universities and colleges. The research problem started with the existence of a traditional environment and an educational system to provide suitable support to students and to provide graduates unsuitable for the job market. The research represented conducted on eleven government and private universities and colleges Including five universities (University of Kufa, Wasit University, University of Diyala, Al iraqia University, Middle Technical University) And one private university was represented in (Imam Jafar Sadiq University) And five private colleges were represented in (Mansoor University College, Al kafeel university College, Al turath University College, Al Yarmouk University College, Baghdad College of Economic Sciences University), and the search depend on a set of tools for data collection was in the preparation of the checklist through field visits to universities sites, The study used the comparative method to compare them through the use of the Man Whitney test according to the statistical program (SPSS V.23). The research found that all the government and private universities and colleges (the study sample) (65%), and there are significant differences between government and private universities and colleges (sample of study) attributed to the benefit of government universities.

Keywords: University education, students' perspective.

المقدمة

يعد التعليم الجامعي المحور الرئيس والاساس في دول العالم كافة، مما له دور مهم وبارز في تنمية الوعي الثقافي والمعرفي وإنتاج رأس مال بشري مؤهل ومكثف مع احتياجات المجتمع وسوق العمل، وهذا مما دفع أغلب الدول ان تجعل التعليم الجامعي في أعلى سلم أولوياتها، وقد شهد العراق في الاعوام الأخيرة ضعف وتدنّي في مستوى التعليم الجامعي، بسبب تزايد اعداد المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص، مع تزايد في اعداد الطلبة فوق الطاقة الاستيعابية في مؤسسات القطاع العام والخاص، وتقديم مخرجات غير كفوءة ومناسبة لمتطلبات سوق العمل، وزيادة البطالة، وهذا مما دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية لإعداد معايير اعتماد مؤسسي خاصة ومناسبة للبيئة العراقية، لتحسين مستوى التعليم واللاحق بالدول الأخرى المتطورة، وبناءاً على ذلك جاء هذا البحث لتقييم مستوى تطبيق محور الطلبة في عينة من الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، لما له من دور مهم وبارز في العملية التعليمية، وعليه تكونت هيكلة البحث من المباحث الآتية:

المبحث الأول : منهجية البحث
المبحث الثاني : الجانب النظري / التعليم الجامعي ومحور الطلبة
المبحث الثالث : الجانب التطبيقي / تحليل نتائج قائمة الفحص، وفرضية الدراسة
المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول
منهجية البحث

١. مشكلة البحث

إن البيئة التقليدية العراقية والنظام التعليمي المحيط بها لا يوفر للطلبة الدعم المناسب لتنمية القدرة على التفكير والإبداع والابتكار والاستفادة من المعلومات الحديثة المتنوعة، وبالتالي تقديم مخرجات غير كفوءة ومناسبة لمتطلبات سوق العمل، وإن الطلبة هم المحور الاساس في العملية التعليمية، والهدف الذي تسعى الجامعة الى تحقيقه، إذ ان تحقيق جودة العملية للتعليم يقف على الاهتمام بمستوى خريجي الجامعة ... من هنا تبرز مشكلة البحث من خلال اثار التساؤلات الآتية:

- أ. ما واقع تطبيق محور الطلبة في الجامعات والكليات (الحكومية والأهلية)؟
- ب. هل يتم قبول الطلبة في الجامعات العراقية وفقاً للطاقة الاستيعابية؟
- ت. هل تمتلك الجامعات العراقية مقاييس دقيقة لتقييم مدى تحقق عملية التعلم للطلبة؟

٢. أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ. تشخيص تطبيق محور الطلبة في الجامعات والكليات (الحكومية والأهلية).
- ب. تطبيق مبدأ أساسي يتضمن قبول الطلبة في مختلف الجامعات ولكافة التخصصات وفقاً للطاقة الاستيعابية.
- ت. وضع أسس تقييم لمدى تحقق عملية التعلم للطلبة في الجامعات العراقية.

٣. أهمية البحث

يمكن إيجاز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- أ. التعرف على درجة مساهمة محور الطلبة في رفع كفاءة جودة التعليم الجامعي.
- ب. توفير قاعدة بيانات للطلبة واستخدامها لأغراض تقويمية وتطويرية.

٤. فرضية البحث

ينطلق البحث الحالي من فرضية رئيسية مفادها [توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الجامعات والكليات الحكومية والأهلية (عينة الدراسة)].

٥. منهج البحث

اتبع الباحثان في هذا البحث (المنهج المقارن) الذي يعتمد أسلوب المقارنة مابين الجامعات والكليات العراقية (الحكومية والأهلية) للوقوف على الأبعاد المتفاوتة بينهما سلباً وإيجابياً.

٦. مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي (35) جامعة حكومية عراقية، و(17) جامعة أهلية عراقية، و(48) كلية أهلية عراقية، وتم اختيار عينة البحث كالتالي:

- أ. تم اختيار نسبة (10%) من (35) جامعة حكومية لتصبح عينة البحث (4) جامعات حكومية تمثلت في (جامعة الكوفة ، جامعة ديالى ، جامعة واسط ، الجامعة العراقية) ، فضلاً عن تم اختيار تخصص تقنية أخرى تمثل في (الجامعة التقنية الوسطى) لتصبح عينة البحث (5) جامعات حكومية.
- ب. تم اختيار نسبة (10%) من (48) كلية أهلية لتصبح عينة البحث (5) كليات أهلية تمثلت في (كلية المنصور الجامعة، كلية الكفيل الجامعة، كلية الزمروك الجامعة، كلية التراث الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة).
- ت. تم اختيار جامعة واحدة من اصل (17) جامعة أهلية تمثلت في (جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) فرع بغداد).

٧. الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات واستخراج النتائج
تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.23) لقياس الفروق بين الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) من خلال استخدام اختبار (مان وتني Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين عيّنتين مستقلتين وتحديد الفروق لصالح أي عينة).

المبحث الثاني الأساطير النظرية

أولاً : التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي النموذج الأمثل والأقرب للمنظومة التعليمية، إذ يحتل مكانة رفيعة في اهتمامات التنمية البشرية في العراق، فالتعليم الجامعي العراقي هو ليس عنصراً أو مكوناً من مكونات الجهاز التعليمي فقط، بل له وظيفة متميزة في انتاج الثقافة العلمية، فضلاً عن ذلك يجسد التعليم الجامعي قوة تطلع المجتمعات كافة إلى التقدم وبناء مستقبل أفضل (عبد الرحمن و احمد، 2013 : 238).

وكانت مؤسسة التعليم العالي في العشرينات من القرن الماضي تسمى بـ(وزارة المعارف) سابقاً، والتي ضمت تحت جناحها مجموعة من الكليات (القيسي، 2016 : 62)، ولقد استمر التعليم الجامعي العراقي في ازدهار لغاية نهاية السبعينات، إذ كان يعد من أفضل الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط، فظهر عدد من الجامعات العراقية الرصينة، ولكن تغير مسار التعليم الجامعي العراقي عند دخوله عقد التسعينات واضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية، مما ابدت التعليم عن غايته الأساسية وجودته حيث اضطرت الكثير من الكفاءات العلمية إلى الهجرة خارج العراق، نتيجة تدهور الاحوال المعيشية على خلفية العقوبات الاقتصادية بعد حربي الخليج الأولى والثانية (شكري والزبيدي، 2014 : 330).

شدد التعليم الجامعي في العراق توسعاً كبيراً هائلاً منذ فترة التسعينات وإلى الآن، إذ تم فتح العديد من الأقسام العلمية والكليات والجامعات في جميع محافظات العراق، ويلاحظ أن هذا التوسع لم يصاحبه توسع مماثل في تهنية مستلزمات التعليم الجامعي بالحد الكافي، لذلك عانى التعليم الجامعي العراقي من بعض القيود ونقاط الضعف وهي (القيسي، 2016 : 72_73) :

١- لا يلبي التعليم الجامعي في العراق بصورة عامة جميع احتياجات السوق ومتطلبات التنمية، إذ يوجد نقص في التخطيط الذي يلبي احتياجات المجتمع من الملاكات العلمية والتقنية والتخصصات العلمية المختلفة.

٢- وجود نقص في المستلزمات التعليمية من أجهزة علمية ولوازم مختبرية وكتب دراسية ومراجع ومصادر علمية التي لم تواكب هذا التوسع الهائل في التعليم الجامعي مما أثرت على مسار العملية التعليمية.

٣- وجود نقص في الملاكات التعليمية المؤهلة للتدريس الجامعي كماً ونوعاً، نتيجة تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق من ناحية، والفرص المبررة من الجامعات الغربية والعربية من ناحية أخرى.

٤- عدم مواءمة سياسات قبول الطلبة الناجحين من المراحل الثانوية إلى المراحل الجامعية، مع الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية.

٥- ضعف تطبيق مفاهيم الجودة في التعليم وانخفاض مستواها في كثير من الجامعات والكليات العراقية.

ثانياً: الطلبة

إن الطلبة هم الأركان الأساسية في العملية التعليمية، والهدف الذي تسعى الجامعات الى تحقيقه، وبناءً على ذلك تم إعداد محور خاص بهم، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١. مفهوم الطالب الجامعي

يُعد الطالب الجامعي أهم الركائز الأساسية التي يعول عليها المجتمع في بناء المستقبل، فهو من أهم مدخلات العملية التعليمية في الجامعة ويمثل الطاقة والقدرة والقوة على احداث التغيير وتحقيق التفاعل مع المتغيرات الفكرية والعلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع والتكيف مع المستجدات والتطورات الحديثة؛ لذلك ينبغي على الجامعة ان تنمي هذه الطاقات والتدرات من خلال التعرف على مشاكل الطلبة واحتياجاتهم واعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم وتوفير بيئة تعليمية رصينة ومناسبة لهم وتزويدهم بالخبرات والمهارات والقدرات التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل (بعد تخرجهم) في القطاعات كافة، فيمثل الطالب الجامعي مركز الثقل في الجامعة وهدفها الذي أنشأت من اجله (Asiyai, 2015: 67)، ويرى (حمزوي، 2015: 4) أن الطالب الجامعي هو الشخص الذي يزاول دراسته في الجامعة لغرض زيادة وتطوير رصيده المعرفي والثقافي واكتساب ثروة علمية تؤهله الى اكتساب مكانة مرموقة في المجتمع، فضلاً عن حصوله على شهادة اكايدمية تؤهله الى العمل ليسهم في تنمية المجتمع، وبناءً على ذلك يرى الباحثان ان مفهوم الطالب الجامعي هو ((الشخص الذي يمتلك المتطلبات التي تؤهله للاندماج في الجامعة التي من خلالها يحصل على المعارف والمهارات التي تؤهله للعمل بكفاءة بعد تخرجه في تخصص معين)).

٢. المعايير الخاصة بمحور الطلبة

إن هناك مجموعة من المعايير التي ترتبط بمحور الطلبة في حالة توافرها فلن ذلك يميز بناء الجودة في المؤسسة التعليمية ويمكن توضيحها كما يأتي (اللامي والربيعي، 2017 : 167_168):

أ. نظام قبول الطلبة: ينبغي اتباع سياسة قبول خاصة بكل جامعة .. إذ يقوم الطلبة بمراجعة كليات الجامعة مباشرة لكي تحقق رغبة الطالب في التخصص الذي يروم الدراسة فيه .. وفي ضوء شروط وضوابط القبول لكل كلية، يتم قبول أو رفض الطالب المتقدم .. وهذا يعني إلغاء سياسة القبول المركزي للطلبة.

ب. إدارة شؤون الطلبة: تكون إدارة شؤون الطلبة من خلال تزويد المؤسسات التعليمية بلبيل الطلبة الجدد وتحدد متطلبات وشروط الدراسة داخل الكلية، وعلى الجامعة أن تمتلك قاعدة بيانات خاصة بالطلبة تتضمن معلومات سلوك الطالب ونشاطه ومستواه الأكاديمي، وضرورة وجود تطبيقات لانبساط الطلبة داخل الحرم الجامعي، ووجود برنامج اداري للوقوف على المشاكل التي تواجه الطالب وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ت. الخدمات الطلابية: ويقصد بها الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية إلى الطالب وضرورة توفير الدعم المادي له، والقيام باجراء تقييم دوري لمستوى الخدمات المقدمة، ووضع خطة مناسبة لتطوير الخدمات وتحسينها بشكل مستمر.

ث. الأنشطة اللاصفية: تعد من المحاور المهمة والضرورية داخل المؤسسات التعليمية بامتلاك الجامعة خطط وبرامج تتمثل في نشاطات ثقافية واجتماعية وعلمية ودينية لما لها من تأثير إيجابي على الطالب، وان تشجع الإدارة العليا والملاك التدريسي لتلك الأنشطة وتعميمها ووجود اسابيع ثقافية داخل المؤسسة التعليمية.

ج. محور الطلبة: نظراً لأهمية الطلبة في التعليم العالي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المراقبة بإعداد محور خاصة بالطلبة وهو المحور الخامس، وتم تخصيص له وزن (12%) بناءً على أهدافه، ويتكون هذا المحور من مجموعة من المؤشرات والبالغة (5)، وتنبثق منها مجموعة من المكونات والبالغة (17)، والتي بدورها تنشق منها مجموعة من المؤشرات والبالغة (27)، والتي يتم فحصها من خلال مجموعة من الاهداف والبالغة (28) وتكون هذه الاهداف على ثلاثة أنواع (الهدف (A) مهم جداً ويأخذ (6) نقاط، والهدف (B) مهم ويأخذ (4) نقاط، والهدف (C) أقل أهمية ويأخذ (2) نقاط } ويمكن توضيحها كما في الجدول (1):

الجدول (1): عناصر ومكونات ومؤشرات وأهداف محور الطلبة

ت	العناصر	المكونات	المؤشرات	الأهداف
I	الخدمات الطلابية	آلية القبول والتسجيل، التطبيقات والأنظمة والأدلة الإرشادية	توفر المؤسسة التعليمية سياسة واضحة ومحددة ومطنة للقبول	تحديد الفواضات الشخصية والأكاديمية للطلبة (C)
	سجلات الطلبة	توفر المؤسسة التعليمية أماكن خاصة ومريحة للطلبة فضلاً عن وجود الى عدد كاف من المرافق الملائمة لتقديم الطعام والصيانة والرعاية الطبية وغير ذلك من الخدمات	تحتفظ المؤسسة التعليمية بملف خاص لكل طالب في مكان سري وأمن يحوي معلومات تتعلق بسلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي	تأدية التطوير الخاص في المجالين التربوي والأكاديمي للطلبة (A)
	توفر البيئة التعليمية الملائمة والداعمة لتحقيق الطلبة أهدافهم التربوية	الاختبارات الاحصائية (الامتحانات)	توفر المؤسسة التعليمية السكن الامن والمريح لطلبة الاقسام الداخلية مع وجود مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك في داخل سكن الطلبة، وتكون معطومة لدى الطلبة المستخدمين للسكن	توفير بيئة مريحة وأمنة للطلبة (A)
	تقديم حاجات الطلبة	قدرة المؤسسة على توفير الدعم المادي والمعنوي	توفر المؤسسة التعليمية الدلائل الارشادية للخدمات الطلابية التي تقدمها متضمنة معلومات عن (المؤسسة، البرامج الدراسية وأنواعها، المقررات، الدرجات العلمية، الشهادات، اسماء اعضاء هيئة التدريس، الاداريين، اعضاء مجلس الجامعة، متطلبات القبول والتسجيل، الرسوم الدراسية، ان وجدت، قواعد منح الدرجات العلمية، الأنظمة الأكاديمية، الامتحانات والسياسات التي تهم الطلبة كافة)	تعريف الطلبة بكافة الخدمات المتوفرة لهم وكيفية الحصول عليها (C)

توفير الخدمات والدعم لذوي الرعاية الخاصة	تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء استطلاعات دورية لآراء الطلبة بشأن الخدمات الطلابية المقدمة يجب ان تكون عمليات اختيار (تقويم) الطلبة مناسبة لنواتج التعلم المستهدفة، وان يتم تطبيقها بمعايير وعدالة مع التحقق المستقل من المستوى الذي تم تحقيقه	التحسين المستمر للخدمات الطلابية المقدمة (A)
	توفر المؤسسة التعليمية البيانات الاحصائية عن المخرجات الطلابية في مختلف انواع البرامج ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية، فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل، والرسوب بالغياب والمواد الدراسية.	الثابت من تحقيق نتائج التعلم المستهدفة (A)
	توفر المؤسسة اجراءات واضحة تضمن تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن مستوى ادائهم من اجل تعزيز عملية التعلم والتعلم	توفر قاعدة بيانات تستخدم لبناء القرارات المستقبلية (A)
	تحديد احتياجات الطلبة وتوفير الخدمات والبرامج المناسبة لدراسة تلك الاحتياجات (بناءً على نتائج الاستقصاءات العلمية)	الارتقاء بعملية التعليم والتعلم للطلبة (A)
	توجد اجراءات موثقة حول جميع المنح والمساعدات المالية التي تقدمها المؤسسة الى الطلبة المحتاجين	تطوير الخدمات الطلابية (B)
	توفر المؤسسة التعليمية برامج خاصة بالارشاد الأكاديمي	تحقيق العدالة في توزيع المساعدات المالية (B)
	توفر المؤسسة التعليمية وحدة لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر لدى المؤسسة التعليمية قواعد وأنظمة تكفل وجود اجراءات ادارية عادلة وثابتة لشؤون الطلبة، مع وجود اليات فعالة للنظر في النزاعات والتظلم.	مساعدة الطلبة في اتخاذ القرارات الإيجابية حول الاختيار المهني (A)
	توجد لدى المؤسسة وحدة تنظيمية لمتابعة الخريجين وتوظيفهم توجد اليات تفعيل التواصل مع الخريجين	توفير المستلزمات العادية والمقنونة لادع الطلبة (A)
	تعمل الوحدة التنظيمية على إقامة دورات تدريبية للخريجين غير العاملين (العاطلين) في مجال التطور المهني	تحقيق العدالة وحل المشاكل التي يواجهها الطلبة (B)
2. الخريج ون	تعمل الوحدة التنظيمية على إجراء استطلاعات دورية لآراء المؤسسات	متابعة الخريجين وتوظيفهم (A)
التغذية الراجعة		اطلاع الخريجين على آخر المستجدات والتطورات في حقل الاختصاص ودعوتهم للمساهمة في الأنشطة التطوعية (A)
		تطوير مهارات الخريجين للحصول على فرص عمل مناسبة (A)
		تقييم جودة الخريجين (A)

			التي يعمل بها الخريجون تعمل الوحدة التنظيمية على إجراء دراسات ميدانية تعطي مؤشرات عن فرص العمل المحتملة		
			توجد لدى الوحدة التنظيمية قاعدة بيانات متكاملة عن الخريجين		
3	خدمات الإرشاد النفسي والتوجي ه التربوي	تخصص مركز للإرشاد النفسي والتربوي	يوجد مركز متخصص للإرشاد النفسي والتربوي يدار من قبل متخصصين في هذا المجال ويهدف إلى مساعدة الطلبة على النمو والنجاح وتهيئة التدريسيين لممارسة دورهم الإرشادي بنجاح مع المحافظة على خصوصية الطلبة		
4	الأنشطة والفعاليات الطلابية والتعاون الدولي	الأنشطة: الفنية العلمية، الثقافية والرياضية البيات القبول والتسجيل	توجد لدى المؤسسة التعليمية وحدات مغطاة تهتم بالأنشطة لتنمية القدرات العلمية والفنية والرياضية والثقافية وغيرها وتعمل على دعمها مادياً وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجالات التي تتلاءم اهتماماتهم واحتياجاتهم		
		التعليمات والأنظمة والإدلة الإرشادية تعزيز التبادل الثقافي	توفر المؤسسة التعليمية، عند اقتضاء الحاجة، خدمات الدعم المناسبة للطلاب الأجانب خلال فترة دراسهم في البلد وإن تكون هذه الخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة للطلبة		
		تعزيز التبادل الثقافي	توجد في المؤسسة التعليمية كافة التعليمات والأنظمة والإدلة الإرشادية التي تسهل إقامة ودراسة الطلبة الأجانب وتنظيمها		
			تعمل المؤسسة التعليمية على توسيع المنح الدراسية من خلال التواصل مع الجامعات العالمية الرصينة		
5	دور الطلبة والمساهمة في صنع القرارات	مراقبة المؤسسة لدور الطلبة في تعزيز الحرية والديمقراطية مشاركة الطلبة في صنع القرارات المتعلقة بالأمور الأكاديمية	يوجد ممثلية للطلبة في الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية		
			توفر المؤسسة التعليمية إجراءات خاصة للاستفادة من أفكار ومقترحات الطلبة في اتخاذ قرارات المؤسسة التعليمية		

المصدر : من إعداد الباحثان بالاستناد إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة ضمان الجودة
ولتطبيق هذه المعايير هناك مجموعة من الأدلة لكل عنصر يجب توفيرها عند التطبيق ويمكن توضيحها من خلال الجدول (2) :

الجدول (2): أدلة محور الطلبة

ت	العناصر	الأدلة
1	الخدمات الطلابية	١. وجود نسخ توثيق سياسة وإسناد قبول الطلبة.
		٢. ملفات لكل طالب.
		٣. وجود وسائل للحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بكل طالب.
		٤. وجود إجراءات إدارية عادلة ثابتة لشؤون الطلبة.
		٥. إجراء مسح لاستطلاع رأي الطلبة حول جودة الخدمات.
		٦. زيارات الأقسام الداخلية للحصول على أدلة عن توفر الخدمات.
		٧. شواهد عن وجود أماكن ونوادي للطلبة للطعام.
		٨. شواهد عن الرعاية الطبية.
		٩. وجود وحدات سكن.
		١٠. إصدارات أدلة تعريفية عن الخدمات الطلابية تتضمن البرامج والجوانب الإدارية والمالية.
		١١. نماذج من تفويض الطلبة لنواتج التعلم المستهدفة.
		١٢. إحصائيات عن نسب النجاح والفشل.
		١٣. نماذج توثيق آراء الطلبة عن مستوى أدائهم.
		١٤. وثائق حول المنح والمساعدات المالية للطلبة واليات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
2	الخريجون	١٥. وجود وثائق تثبت النظر في قضايا التظلم أو الاستئناف التي يحق للطلبة اللجوء إليها.
		١. إحصائيات ومعلومات موثقة عن الخريجين.
		٢. محاضر توثيق فعالية متابعة المؤسسة التعليمية لخريجها.
		٣. برامج التطوير المهني المنفذة لتدريب الخريجين العاطلين.
3	خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٤. نماذج من آراء حقل العمل حول أداء الخريجين
		١. محاضر لجان الإرشاد التربوي.
		٢. نماذج مستخدمة في التوجيه والإرشاد الطلابي.
		٣. تقارير فصلية أو سنوية عن الإرشاد.
4	الأنشطة والفعاليات الطلابية والتعاون الدولي	٤. معلومات توثيق تسمية التدريسين لممارسة الإرشاد التربوي.
		١. شواهد مادية عن الانبثاق والفعاليات الكافية لممارسة الأنشطة الطلابية.
		٢. برامج موثقة عن الممارسات الرياضية والعلمية والثقافية المنفذة.
		٣. إرشادات مطبوعة تعكس اهتمام المؤسسة لتشجيع الطلبة على المشاركات الطلابية.
		٤. شواهد تثبت الدعم المالي المناسب للطلبة الأجانب.
		٥. الأدلة الإرشادية الموجه للطلبة.
5	دور الطلبة والمساهمة في صنع القرارات	٦. محاضر تبين توجهات المؤسسة نحو توسيع المنح الدراسية وتنشيط علاقتها مع الجامعات العالمية.
		١. محاضر مجالس الإدارات العليا في المؤسسة التعليمية تبين مشاركات الطلبة في صنع بعض القرارات.
		٢. أوامر جامعية أو إدارية صادرة تشير إلى وجود ممثلية للطلبة في الإدارات العليا للمؤسسة التعليمية.
		٣. مقترحات طلابية موثقة تعكس ممارسة الطلبة لعملية صناعة القرارات في المؤسسة.
		٤. أي قرارات صادرة من الإدارات العليا فيها مساهمات لممثلين الطلبة تتعلق بالأمور الأكاديمية.
		٥. مقترحات طلابية موثقة تعزز الحرية والديمقراطية ودور الطلبة في صنع قرارات المؤسسة.

المصدر : من إعداد الباحثان بالاستناد إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة ضمان الجودة

المبحث الثالث
الجانب التطبيقي

أولاً: تحليل نتائج قائمة الفحص

اعتمد الباحثان على قائمة الفحص في جمع البيانات، إذا تم تصميمها وفق مؤشرات محور الطلبة الموضوعه من قبل لجنة متخصصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية كما في الجدول (3)
الجدول (3): قائمة الفحص

الفصل الأول : الخدمات الطلابية (66) درجة									
ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	درجة المطابقة / توافر المؤشر						
			لا يوجد	جزئيا			كليا		
1	توفر المؤسسة التعليمية سياسة واضحة ومحددة ومعلنة للقبول.	2	0	0.33	0.67	1	1.33	1.67	2
2	تحتفظ المؤسسة التعليمية بملف خاص لكل طالب في مكان سري وأمن يحوي معلومات تتعلق بسلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي.	6	0	1	2	3	4	5	6
3	توفر المؤسسة التعليمية اماكن خاصة ومريحة للطلبة ؛ فضلا عن وجود عدد كاف من المرافق الملائمة لتقديم الطعام والصيانة والرعاية الطبية وغير ذلك من الخدمات.	4	0	0.67	1.33	2	2.67	3.33	4
4	توفر المؤسسة التعليمية السكن الامن والمريح لطلبة الاقسام الداخلية مع وجود مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك في داخل سكن ، وتكون مطومة لدى الطلبة المستخدمين للسكن.	6	0	1	2	3	4	5	6
5	توفر المؤسسة التعليمية الدلائل الارشادية للخدمات الطلابية التي تقدمها متضمنة معلومات عن (المؤسسة، البرامج الدراسية واتواعها، المقررات، الدرجات العلمية، الشهادات، اسماء اعضاء هيئة التدريس، الاداريين، اعضاء مجلس الجامعة، متطلبات القبول والتسجيل، الرسوم الدراسية ان وجدت،قواعد منح الدرجات العلمية، الانظمة الأكاديمية، الامتحانات والسياسات التي تهتم الطلبة كافة).	2	0	0.33	0.67	1	1.33	1.67	2
6	تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء استطلاعات دورية لمعرفة آراء الطلبة بشأن الخدمات الطلابية المقدمة لهم.	4		0.67	1.33	2	2.67	3.33	4
7	يجب ان تكون عمليات اختبار (تقويم) الطلبة مناسبة لنواتج التعلم	6	0	1	2	3	4	5	6

العاملين (العاملين) في مجال التطوير المهني.									
4	4	تعمل الوحدة التنظيمية على إجراء استطلاعات دورية لأراء المؤسسات التي يعمل بها الخريجون.	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
6	6	توجد لدى الوحدة التنظيمية قاعدة بيانات متكاملة عن الخريجين.	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
العنصر الثالث : خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (6) درجة									
ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	درجة المطابقة / توافر المؤشر						
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
1	يوجد مركز متخصص للإرشاد النفسي والتربوي يدار من قبل متخصصين في هذا المجال ويهدف الى مساعدة الطلبة على النمو والنجاح وتهيئة التدريسيين لممارسة مهمتهم الارشادية بنجاح مع المحافظة على خصوصية الطلبة.	6	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	1	2	3
العنصر الرابع : الأنشطة والفعاليات الطلابية والتعاون الدولي (10) درجة									
ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	درجة المطابقة / توافر المؤشر						
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.33	0.67	1
1	توجد لدى المؤسسة التعليمية وحدات مفعلة تهتم بالانشاطات لتنمية القدرات العلمية والفنية والرياضية والثقافية وغيرها وتعمل على دعمها ماديا، وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجالات التي تتلاءم واهتماماتهم واحتياجاتهم.	2	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.33	0.67	1
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.33	0.67	1
2	توفر المؤسسة التعليمية عند اقتضاء الحاجة خدمات الدعم المناسبة للطلاب الاجانب خلال فترة دراستهم في البلد وان تكون هذه الخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة	2	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.33	0.67	1
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.33	0.67	1
3	توجد في المؤسسة التعليمية كافة التعليمات والانظمة والادلة الارشادية التي تسهل اقامة ودراسة الطلبة الاجانب وتنظيمها	4	لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
			لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2
	تعمل المؤسسة التعليمية على توسيع		لا يوجد	جزئيا	كليا	0	0.67	1.33	2

المنح الدراسية من خلال التواصل مع الجامعات العالمية الرصينة.														
العنصر الخامس : دور الطلبة والمساهمة في صنع القرارات (8) درجة														
ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	درجة المطابقة / توافر المؤشر					كلية						
			لا يوجد	جزئيا										
1	توجد معطلة للطلبة في الادارة للمؤسسة التعليمية	4	0	0.67	1.33	2	2.67	3.33	4					
2	توفر المؤسسة التعليمية اجراءات خاصة للاستفادة من افكار ومقترحات الطلبة في اتخاذ قرارات المؤسسة التعليمية.	4	0	0.67	1.33	2	2.67	3.33	4					

المصدر : من إعداد الباحثين

١. نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات الحكومية

يوضح الجدول (4) نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات الحكومية :

الجدول (4): نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات الحكومية

ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	جامعة الكوفة	جامعة ديالى	الجامعة التقنية الوسطى	الجامعة العراقية	جامعة واسط
محور الطلبة							
العنصر الاول : الخدمات الطلابية (66 درجة)							
1	توفر المؤسسة التعليمية سياسة واضحة ومحددة ومعلنة للقبول.	2	1	1	1	1	1
2	تحتفظ المؤسسة التعليمية بملف خاص لكل طالب في مكان سري وأمن يحوي معلومات تتعلق بسلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي.	6	5	4	4	3	3
3	توفر المؤسسة التعليمية اماكن خاصة ومريحة للطلبة ؛ فضلاً عن وجود عدد كاف من المرافق الملائمة لتقديم الطعام والصيانة والرعاية الطبية وغير ذلك من الخدمات.	4	3.33	3.33	2.67	2.67	3.33
4	توفر المؤسسة التعليمية السكن الامن والمريح لطلبة الأقسام الداخلية مع وجود مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك في داخل سكن ، وتكون مطومة لدى الطلبة المستخدمين للسكن.	6	4	4	3	3	4
5	توفر المؤسسة التعليمية الدلائل الارشادية للخدمات الطلابية التي تقدمها متضمنة معلومات عن (المؤسسة، البرامج الدراسية وأنواعها، المقررات، الدرجات العلمية، الشهادات، أسماء أعضاء هيئة	2	1	1	1	1	1

						التدريس، الإداريين، أعضاء الجامعة، متطلبات والمتسجيل، الرسوم الدراسية إن وجدت، قواعد منح الدرجات العلمية، الانظمة الأكاديمية، الامتحانات والسياسات التي تهم الطلبة كافة).
1.33	2	2	1.33	1.33	4	تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء استطلاعات دورية لمعرفة آراء الطلبة بشأن الخدمات الطلابية المقدمة لهم.
0	0	0	0	0	6	يجب أن تكون عمليات اختبار (تقويم) الطلبة مناسبة لنواتج التعلم المستهدفة، وإن يتم تطبيقها بفاعلية وعادلة مع التحقق المستقل من المستوى الذي تم تحقيقه.
4	4	4	4	4	6	توفر المؤسسة التعليمية البيانات الإحصائية عن المخرجات الطلابية في مختلف أنواع البرامج، ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية، فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل، والرسوب بالغياب والمواد الدراسية.
2	2	2	2	2	6	توفر المؤسسة إجراءات واضحة تضمن تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن مستوى ادائهم من أجل تعزيز عملية التعلم والتعلم.
0	0	0	0	0	4	تحدد احتياجات الطلبة وتوفر الخدمات والبرامج المناسبة لدراسة تلك الاحتياجات (بناءً على نتائج الاستقصاءات العلمية).
2	2	2	2	2	4	توجد إجراءات موثقة حول جميع المنح والمساعدات المالية التي تقدمها المؤسسة إلى الطلبة المحتاجين.
2	2	2	2	2	6	توفر المؤسسة التعليمية برامج خاصة بالإرشاد الأكاديمي.
3	3	3	3	3	6	توفر المؤسسة التعليمية وحدة لدعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
3.33	3.33	3.33	3.33	3.33	4	تتوفر لدى المؤسسة التعليمية قواعد وأنظمة تكفل وجود إجراءات إدارية عادلة وثابتة لشؤون الطلبة، مع وجود آليات فعالة للنظر في النزاعات والتظلم.
30	29	30	31	32		الدرجة المتحققة للمختصر
45%	44%	45%	47%	48%		النسبة المئوية لدرجة المطابقة
المختصر الثاني : الخريجون (30 درجة)						
6	6	6	6	6	6	توجد لدى المؤسسة وحدة تنظيمية لمتابعة الخريجين وتوظيفهم.
2	2	2.67	2	2.67	4	توجد آليات تفعيل التواصل مع

						الخريجين.
4	3	5	3	5	6	تعمل الوحدة التنظيمية على إقامة دورات تدريبية للخريجين غير العاملين (العاطلين) في مجال التطوير المهني.
0	0	0	0	0	4	تعمل الوحدة التنظيمية على إجراء استطلاعات دورية لأراء المؤسسات التي يعمل بها الخريجون.
0	0	0	0	0	4	تعمل الوحدة التنظيمية على إجراء دراسات ميدانية تعطي مؤشرات عن فرص العمل المحتملة.
4	4	4	4	4	6	توجد لدى الوحدة التنظيمية قاعدة بيانات متكاملة عن الخريجين.
16	15	18	15	18		الدرجة المتحققة للعنصر
53%	50%	60%	50%	60%		النسبة المئوية لدرجة المطابقة
العنصر الثالث : خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (6 درجة)						
3	3	3	4	3	6	يوجد مركز متخصص للارشاد النفسي والتربوي يدار من قبل متخصصين في هذا المجال ويهدف الى مساعدة الطلبة على النمو والنجاح وتهيئة التدريسيين لممارسة مهمتهم الارشادية بنجاح مع المحافظة على خصوصية الطلبة.
3	3	3	4	3		الدرجة المتحققة للعنصر
50%	50%	50%	67%	50%		النسبة المئوية لدرجة المطابقة
العنصر الرابع : الأنشطة والفعاليات الطلابية والتعاون الدولي (10 درجة)						
1.33	1.33	1	1	1.33	2	توجد لدى المؤسسة التعليمية وحدات مفعلة تهتم بالانشاطات لتنمية القدرات العلمية والفنية والرياضية والثقافية وغيرها وتعمل على دعمها مادياً وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجالات التي تتلاءم واهتماماتهم واحتياجاتهم.
1	1	1	1	1	2	توفر المؤسسة التعليمية عند اقتضاء الحاجة خدمات الدعم المناسبة للطلاب الاجانب خلال فترة دراستهم في البلد وإن تكون هذه الخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة.
2	2	2	2	2	4	توجد في المؤسسة التعليمية كافة التظيمات والانظمة والادلة الارشادية التي تسهل إقامة ودراسة الطلبة الاجانب وتنظيمها
0	1	0	0	1	2	تعمل المؤسسة التعليمية على توسيع المنح الدراسية من خلال التواصل مع الجامعات العالمية الرصينة.

الدرجة المتحققة للعنصر					
4	5	4	4	5	النسبة المئوية لدرجة المطابقة
40%	60%	40%	40%	50%	
العنصر الخامس : دور الطلبة والمساهمة في صنع القرارات (8 درجة)					
1.33	1.33	1.33	1.33	1.33	4
1					توجد ممثلة للطلبة في الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية.
0.67	0.67	0.67	0.67	0.67	4
2					توفر المؤسسة التعليمية إجراءات خاصة للاستفادة من افكار ومقترحات الطلبة في اتخاذ قرارات المؤسسة التعليمية.
الدرجة المتحققة للعنصر					
25%	25%	25%	25%	25%	النسبة المئوية لدرجة المطابقة
55	54	57	56	60	الدرجة المتحققة للمحور (120)
46%	45%	48%	47%	50%	النسبة المئوية المطابقة للمحور (100%)
0.055	0.054	0.057	0.056	0.060	النسبة المتحققة من وزن المحور (12%)

المصدر : إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول (4) إن أعلى نسبة تطبيق لمحور الطلبة في الجامعات الحكومية كانت في (جامعة الكوفة) وبلغت (50%) .. أما أدنى نسبة تطبيق فكانت في (الجامعة العراقية) وبلغت (45%).. أما نسبة التطبيق في الجامعات الحكومية الأخرى (عينة الدراسة) فكانت حسب التسلسل (الجامعة التقنية الوسطى، جامعة ديالى، جامعة واسط) وكانت نسبة التطبيق فيها لهذا المحور (48%، 47%، 46%) على التوالي.

٢. نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات والكليات الأهلية

يوضح الجدول (5) نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات والكليات الأهلية:

جدول (5): نسبة تطبيق محور الطلبة في الجامعات والكليات الأهلية

ت	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	كلية المنصور الجامعة	كلية الكفيل الجامعية	كلية التراث الجامعية	كلية اليرموك الجامعية	كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة	جامعة الامام جعفر الصادق
محور الطلبة								
العنصر الأول : الخدمات الطلابية (66) درجة								
1	توفر المؤسسة التعليمية سياسة واضحة ومحددة ومعلنة للقبول.	2	1	1	1	1	1	1
2	تحتفظ المؤسسة التعليمية بملف خاص لكل طالب في مكان سري وأمن يحوي معلومات تتعلق بسلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي.	6	3	4	4	3	4	3
3	توفر المؤسسة التعليمية اماكن خاصة ومريحة للطلبة ؛ فضلاً عن وجود عدد كاف من المرافق الملائمة لتقديم الطعام والصيانة والرعاية الطبية وغير ذلك من الخدمات.	4	1.33	2	1.33	2	1.33	1.33

4	توفر المؤسسة التعليمية السكن الامن والمريح لطلبة الاقسام الداخلية مع وجود مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك في داخل سكن ، وتكون معلومة لدى الطلبة المستخدمين للسكن.	6	0	0	0	0	0	0
5	توفر المؤسسة التعليمية الدلائل الارشادية للخدمات الطلابية التي تقدمها متضمنة معلومات عن (المؤسسة، البرامج الدراسية وأنواعها، المقررات، الدرجات العلمية، الشهادات، اسماء اعضاء هيئة التدريس، الاداريين، اعضاء مجلس الجامعة، متطلبات القبول والتسجيل، الرسوم الدراسية إن وجدت، قواعد منح الدرجات العلمية، الانظمة الأكاديمية، الامتحانات والسياسات التي تهم الطلبة كافة).	2	1	1	1	1	1	1
6	تقوم المؤسسة التعليمية بأجراء استطلاعات دورية لمعرفة آراء الطلبة بشأن الخدمات الطلابية المقدمة لهم.	4	2	1.33	2	1.33	1.33	1.33
7	يجب إن تكون عمليات اختيار (تقويم) الطلبة مناسبة لنواتج التعلم المستهدفة، وإن يتم تطبيقها بفاعلية وعدالة مع التحقق المستقل من المستوى الذي تم تحقيقه.	6	0	0	0	0	0	0
8	توفر المؤسسة التعليمية البيانات الاحصائية عن المخرجات الطلابية في مختلف انواع البرامج، ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية، فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل، والرسوب بالغياب والمواد الدراسية.	6	5	5	5	5	5	5
9	توفر المؤسسة اجراءات واضحة تضمن تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن مستوى ادائهم من اجل تعزيز عملية التطعيم والتعلم.	6	3	3	3	3	3	3
10	تحدد احتياجات الطلبة وتوفر الخدمات والبرامج المناسبة لدراسة تلك الاحتياجات (بناءً على نتائج الاستقصاءات العلمية).	4	0	0	0	0	0	0
11	توجد اجراءات موثقة حول جميع المنح والمساعدات المالية التي تقدمها المؤسسة الى الطلبة المحتاجين.	4	2.67	2.67	3.33	2.67	2.67	3.33

(105)

1	توجد لدى المؤسسة التعليمية وحدات مفعلة تهتم بالنشاطات لتنمية القدرات العلمية والفنية والرياضية والثقافية وغيرها وتعمل على دعمها مادياً، وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجالات التي تتلاءم باهتماماتهم واحتياجاتهم.	2	1.33	1.33	1.33	1.33	1.33	1.33
2	توفر المؤسسة التعليمية عند اقتضاء الحاجة خدمات الدعم المناسبة للطلاب الاجانب خلال فترة دراستهم في البلد وإن تكون هذه الخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة.	2	1	1	1	1	1	1
3	توجد في المؤسسة التعليمية كافة التجهيزات والأنظمة والأدلة الإرشادية التي تسهل إقامة ودراسة الطلبة الاجانب وتنظيمها	4	2	2	2	2	2	2
4	تعمل المؤسسة التعليمية على توسيع المنح الدراسية من خلال التواصل مع الجامعات العالمية الرصينة.	2	0	1	0	1	1	0
الدرجة المتحققة للعنصر								
النسبة المئوية لدرجة المطابقة								
العنصر الخامس : دور الطلبة والمساهمة في صنع القرارات (8 درجة)								
1	توجد ممثلة للطلبة في الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية.	4	1.33	1.33	1.33	1.33	1.33	1.33
2	توفر المؤسسة التعليمية اجراءات خاصة للاستفادة من افكار ومقترحات الطلبة في اتخاذ قرارات المؤسسة التعليمية.	4	0.67	0.67	0.67	2	0.67	0.67
الدرجة المتحققة للعنصر								
النسبة المئوية لدرجة المطابقة								
الدرجة المتحققة للمحور (120)								
النسبة المئوية المطابقة للمحور (100%)								
النسبة المتحققة من وزن المحور (12%)								

المصدر: إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول (5) إن أعلى نسبة تطبيق لمحور الطلبة في الجامعات والكليات الاهلية كانت في (كلية المنصور الجامعة) وبلغت (43%) .. أما أدنى نسبة تطبيق فكانت في (جامعة الامام جعفر الصادق) وبلغت (33%).. أما نسبة التطبيق في الجامعات والكليات الاهلية الأخرى (عينة الدراسة) فكانت حسب التسلسل (كلية الكفيل الجامعة، كلية التراث الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية اليرموك الجامعة) وكانت نسبة التطبيق فيها لهذا المحور (38% ، 37% ، 35% ، 34%) على التوالي.

ثانياً : تحليل نتائج فرضية البحث

سيتم اختبار فرضية البحث من خلال اختبار (مان وتني) (Mann-Whitney) كما في الجدول (6)

الجدول (6): أجمالي فروق اختبار مان ويتي بين الجامعات والكليات الحكومية والاهلية

الجامعات والكليات المقارنة	قيمة اختبار مان ويتي	مستوى الدلالة (P)	نتيجة لمقارنة
الكوفة – المنصور	0.201	0.841	لا توجد فروق
الكوفة – الكفيل	1.662*	0.048	توجد فروق
الكوفة – التراث	1.898*	0.032	توجد فروق
الكوفة – اليرموك	1.873*	0.034	توجد فروق
الكوفة – بغداد للعلوم الاقتصادية	1.889*	0.027	توجد فروق
الكوفة – جامعة الامام جعفر الصادق	2.125*	0.010	توجد فروق
ديالى – المنصور	0.026	0.979	توجد فروق
ديالى – الكفيل	0.832	0.405	لا توجد فروق
ديالى – التراث	1.656*	0.049	توجد فروق
ديالى – اليرموك	1.658*	0.048	توجد فروق
ديالى – بغداد للعلوم الاقتصادية	1.853*	0.032	توجد فروق
ديالى – جامعة الامام جعفر الصادق	1.996*	0.029	توجد فروق
التقنية الوسطى – المنصور	0.002	0.929	توجد فروق
التقنية الوسطى – الكفيل	0.918	0.358	لا توجد فروق
التقنية الوسطى – التراث	1.654*	0.049	توجد فروق
التقنية الوسطى – اليرموك	1.625*	0.022	توجد فروق
التقنية الوسطى – بغداد للعلوم الاقتصادية	1.687*	0.044	توجد فروق
التقنية الوسطى – جامعة الامام جعفر الصادق	1.779*	0.037	توجد فروق
العراقية – المنصور	0.003	0.988	لا توجد فروق
العراقية – الكفيل	0.918	0.358	لا توجد فروق
العراقية – التراث	1.658*	0.049	توجد فروق
العراقية – اليرموك	1.225	0.221	لا توجد فروق
العراقية – بغداد للعلوم الاقتصادية	1.876*	0.034	توجد فروق
العراقية – جامعة الامام جعفر الصادق	1.992*	0.028	توجد فروق
واسط – المنصور	0.003	0.988	لا توجد فروق
واسط – الكفيل	0.918	0.358	لا توجد فروق
واسط – التراث	1.658*	0.049	توجد فروق
واسط – اليرموك	1.225	0.221	لا توجد فروق
واسط – بغداد للعلوم الاقتصادية	1.876*	0.034	توجد فروق
واسط – جامعة الامام جعفر الصادق	1.992*	0.028	توجد فروق
(الحكومية – الاهلية)	2.530*	0.011	توجد فروق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS)

يتضح من الجدول (6) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الجامعات والكليات (الحكومية والاهلية) لان مستوى الدلالة (P) اصغر من مستوى المعنوية (0.05) ويمكن توضيح هذه الفروق كالآتي:

❖ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين (جامعة الكوفة) وكل من (كلية الكفيل الجامعة، وكلية التراث الجامعة، وكلية اليرموك الجامعة، وكلية كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وجامعة الامام جعفر الصادق (ع))، وهي لصالح (جامعة الكوفة).

❖ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين (جامعة ديالى) وكل من (كلية التراث الجامعة، وكلية اليرموك الجامعة، وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وجامعة الامام جعفر الصادق (ع))، وهي لصالح (جامعة ديالى).

❖ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين (الجامعة التقنية الوسطى) وكل من (كلية التراث الجامعة، وكلية اليرموك الجامعة، وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وجامعة الامام جعفر الصادق (ع))، وهي لصالح (الجامعة التقنية الوسطى).

❖ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين (الجامعة العراقية) وكل من (كلية التراث الجامعة، وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وجامعة الامام جعفر الصادق (ع))، وهي لصالح (الجامعة العراقية).

- ❖ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين (جامعة واسط) وكل من (كلية التراث الجامعة، وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وجامعة الإمام جعفر الصادق ((ع))، وهي لصالح (جامعة واسط).
 - ❖ ولاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الجامعات والكليات الأخرى (الحكومية والاهلية) لأن مستوى الدلالة (P) هو أكبر من مستوى المعنوية (0.05).
- وفي ضوء هذه النتائج، سيتم قبول جزئي لفرضية البحث [توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة)] أي بنسبة (50%).

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

١. وجود سياسة خاصة بقول الطلبة في جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة)، لكنها لاتتضمن مواصفات الطالب وغير مطبقة، لأن القبول مركزي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، وبالتالي يتم قبول أعداد طلبة أكثر من طاقتها الاستيعابية.
٢. قلة استخدام اساليب التعليم والتعلم الحديثة والمتطورة في الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة)، ولاتوجد تعليمات خاصة في استخدام هذه الاساليب، منها إذ يعتمد أعضاء هيئة التدريس في تقييم مستوى الطلبة على ادائهم في الاختبارات والمحاضرات، ولاتوجد هناك أي وسائل أخرى للتقييم.
٣. ضعف الدليل الإرشادي في جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) لأنه لايتضمن توضيح متكامل عن التخصص الموجودة وفرص العمل المحتملة بعد التخرج لتمكين الطالب من التعرف التام عن التخصص.
٤. لا تمتلك الجامعات والكليات الاهلية (عينة الدراسة) وحدة خاصة لمتابعة الخريجين، بخلاف (كلية المنصور الجامعة)، ولكنها تمتلك ضعف في الدورات التدريبية المقدمة للخريجين، ولا تقوم الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) بزيارات ميدانية في منظمات سوق العمل للبحث عن فرص عمل محتملة للخريجين.
٥. امتلاك (كلية الكفيل الجامعة) مركز خاص بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مع امتلاك كل من (كلية التراث الجامعة) و (جامعة ديالى) وحدة خاصة بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، أما الجامعات والكليات الحكومية والاهلية الأخرى (عينة الدراسة) فتتملك لجان خاصة بالإرشاد.
٦. تقوم كل من (جامعة الكوفة) و (الجامعة العراقية)، و (كلية الكفيل الجامعة)، و (كلية اليرموك الجامعة)، و (كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة) بتوسيع المنح الدراسية مع جامعات رصينة عربية وعالمية، أما الجامعات والكليات الحكومية والاهلية الأخرى (عينة الدراسة) فلا تقوم بتوسيع المنح مع جامعات رصينة.
٧. لا يوجد ممثل عن الطلبة في الإدارة العليا، في جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة)، إنما يكون الممثل أو رئيس القسم هو من يقوم بتوصيل احتياجات الطلبة إلى الإدارة العليا.
٨. لاتوجد هناك مشاركات من قبل الطلبة في القرارات الخاصة بالمؤسسة التعليمية في جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة)، بخلاف (كلية التراث الجامعة) فقد قامت بوضع عدد من الصناديق للتعرف على أفكار ومقترحات الطلبة، ودراساتها والاخذ بها إن كانت مناسبة، مع تقديم جائز للمقترح الأفضل.
٩. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الجامعات الحكومية والكليات الاهلية (عينة الدراسة) في تطبيق محور الطلبة، تعزى لصالح الجامعات الحكومية؛ ويعود ذلك إلى أن تطبيق الجامعات الحكومية كان أفضل من تطبيق الجامعات والكليات الاهلية فقد طبقت مؤشرات أكثر وحقت نسب تطبيق أعلى.

ثانياً : التوصيات

١. ضرورة عمل جميع الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) بإعادة النظر في الدليل الإرشادي، وتطويره ليضم معلومات تفصيلية من أماكن المحتملة للعمل بعد التخرج، لتعريف الطالب المتقدم للدراسة عن طبيعة القسم وما سيكون عليه بعد التخرج بشكل واضح.
٢. ينبغي على الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) تقديم برامج عن الإرشاد الأكاديمي بشكل دوري للطلبة.
٣. ضرورة قيام الجامعات والكليات الاهلية (عينة الدراسة) بتشكيل وحدة خاصة لمتابعة وتوظيف الخريجين وإن تضمنت بيانات تفصيلية عنهم، والقيام بتقديم دورات وندوات لتدريب وتطوير الخريجين، والقيام بزيارات ميدانية على منظمات القطاع الخاص للبحث عن فرص عمل محتملة لهم، فضلاً عن إجراء استطلاعات دورية للمؤسسات التي وظفت خريجها للتعرف على مستوى ادائهم واخذ آرائهم كغذية عكسية للعملية التعليمية.
٤. ضرورة قيام الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) بتوسيع المنح الدراسية مع جامعات رصينة عربية وعالمية، للتعرف على سبل التعليم الحديثة، ومصادر التعلم المتطورة، وتبنيها للاستفادة منها.
٥. ينبغي على الجامعات والكليات الحكومية والاهلية (عينة الدراسة) أن تختار ممثل عن الطلبة الذي يكون ذو حلقة وصل بين آراء واحتياجات الطلبة والإدارة العليا، إذ يحضر اجتماعات الإدارة العليا التي تخص مواضيع الطلبة وتوصيل وجهات نظر الطلبة لهم، والمشاركة في صنع القرارات.
٦. ينبغي أن يكون قبول الطالب حسب رغبة وقدرته، فضلاً عن الفرصة المتاحة له من خلال مستوى العلمي.

المصادر

- [1]- حمزاوي، سهى، (2015)، " تأثير الانترنت على هوية الطالب الجامعي في ظل المنظومة القيمة للمجتمع الجزائري "، مجلة دراسات أبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد عشرون.
 - [2]- شكري، ميامي صلال والزبيدي، محمد نعمة، (2014)، " مخرجات التعليم العالي في العراق ومدى موائمتها لاحتياجات سوق العمل "، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإدارة والاقتصاد/جامعة القادسية.
 - [3]- عبد الرحمن، مهدي وأحمد، رشا عدنان، (2013)، " أثر استخدام التحسين المستمر على كفاءة الخدمة الجامعية "، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد، العدد السادس والثلاثون.
 - [4]- القيسي، عمر فاضل محمد، (2016)، " تقويم كفاءة الاداء في التطعيم الجامعي الاهلي ضمن استراتيجية التعليم العالي في العراق بعض الكليات الاهلية للمدة (2014-201) "، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
 - [5]- اللامي، غسان قاسم داود والريبعي، هدى قاسم سعيد، (2017)، "ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية معايير وتطبيقات ونماذج"، الطبعة الاولى، دار المنهجية للتوزيع والنشر، عمان _ الاردن
- [5]-Asiyai, Rominalfeoma, (2015), "Improving Quality Higher Education In Nigeria: The Roles Of Stakeholders", International Journal Of Higher Education, Vol.4 , No.1.